جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الصحة النفسية المجتمعية

إجازة الرسالة

اتجاهات طلبة العلوم الطبية في الجامعات الفلسطينية نحو المرض النفسي والمرضى النفسيين

اسم الطالب: منذر فتحي موسى طيطي

الرقم الجامعي:20610119

المشرف: د. وائل أبو الحسن

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 6\8\2009 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1- رئيس لجنة المناقشة: د. وائل أبو الحسن التوقيع:

2- ممتحنا داخليا: د. تيسير عبد الله التوقيع:

3- ممتحنا خارجيا: د. عبد عساف التوقيع:

القدس ــ فلسطين

1430هـ/2009م

الإهداء:

إلى والديّ الأعزاء،
إلى زوجتي وأبنائي،
إلى عائلتي وأصدقائي،
إلى فلسطين الحبيبة،
أهدي هذا الجهد المتواضع.

منذر فتحي موسى طيطي

إقرار:

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس, لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة لأبحاثي الخاصة, باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة, أو أي جزء منها, لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد أخر.

التوقيع:

منذر فتحي موسى طيطي

التاريخ: 2009 / 8 / 6

شكر وعرفان:

الحمد والشكر لله في المقام الأول الذي من علي وأعانني على إنجاز هذا العمل.

كما وأتقدم بالشكر والعرفان لوالديّ وزوجتي على ما بذلوه من جهد ودعم حثيثين لإتمام هذا العمل.

كما وأتقدم بالشكر إلى جامعة القدس بكافة العاملين فيها وأخص بالذكر الهيئة الأكاديمية، والإدارية في برنامج الصحة النفسية المجتمعية على جهدهم المتواصل.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل، والتقدير الكبير إلى الدكتور وائل أبو الحسن، على إشرافه ومتابعته، وتوجيهاته غير المنقطعة في كل مرحلة من مراحل إعداد هذه الرسالة.

كل الشكر إلى جميع من أشرفوا على تحكيم الاستبانة الخاصة بالبحث، حيث كان لملاحظاتهم الأثر الكبير في إخراجها بصيغتها النهائية.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع إدارات الجامعات، والكليات الفلسطينية قيد البحث، والدراسة على تسهيل مهمتي، ومساعدتي في الوصول إلى الطلبة لإتمام الاستبانة.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل لطلبة العلوم الطبية، في الجامعات الفلسطينية على صبرهم، وسعة صدرهم للإجابة على جميع فقرات الاستبانة الخاصة بموضوع البحث.

كما ولا أنسى السيد ماهر طنوس، والدكتور الياس ضبيط، لتنفيذهم لعملية التحليل الإحصائي الخاصة بدراستي.

منذر فتحي موسى طيطي

تعريفات:

الاتجاه: الاتجاه وكما ينسب تعريفه لألبورت: "حالة من الاستعداد، أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي، أو دينامكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات، والمواقف، التي تستثيرها هذه الاستجابة (مرعي و بلقيس، 1982).

طلبة العلوم الطبية: مجموعة الطلبة المنتسبين والمنتظمين في دراسة برامج علوم المهن الطبية في الجامعات والمعاهد الفلسطينية، تبعا لأنظمة، وقوانين وزارة التعليم العالي في فلسطين.

الجامعة الفلسطينية: تلك المؤسسة التعليمية المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي في فلسطين.

المرض النفسي: يعرف المرض النفسي بأنه الاضطراب بالنفس والسلوك، مرتبطا بخلل في فاعلية الشخص، وذلك الخلل يرجع لأسباب بيولوجية، اجتماعية، نفسية، وراثية، جسمانية، أو خلل كيميائي، ولكل مرض نفسي خصائصه وأعراضه (Kaplan & Sadock, 1996).

المرضى النفسيين: هم الأشخاص الذين يعانون من اضطراب في أذهانهم، مشاعرهم، وأفكارهم، ويتضمن اضطرابات عديدة منها فئة الذهان، والعصاب، واضطرابات الشخصية، وغيرها من الاضطرابات (Lindsey, 2002).

اتجاهات طلبة العلوم الطبية في الجامعات الفلسطينية نحو المرض النفسي والمرضى النفسيين

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الاتجاهات التي يحملها طلبة العلوم الطبية في الجامعات الفلسطينية نحو المرض النفسي والمرضى النفسيين، والتي تمت في الفترة الزمنية الواقعة ما بين أيلول 2008 ونيسان 2009، حيث شكلت الجامعات الفلسطينية (جامعة الخليل، جامعة بيت لحم، جامعة القدس، جامعة النجاح الوطنية، والجامعة العربية الأمريكية) حدودها المكانية.

قام الباحث في هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي الكمي، حيث صمم استبانة خاصة لقياس اتجاهات طلبة العلوم الطبية في الجامعات الفلسطينية نحو المرض النفسي والمرضى النفسيين، وقام بعرضها على مجموعة من المتخصصين بغرض تحكيم صدقها، ومن ثم استخراج معامل الثبات لها، حيث بلغ معامل كرونباخ 0.92.

يتألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة العلوم الطبية في الجامعات الفلسطينية وهم: (طلبة الطب، طلبة التمريض، وطلبة العلاج الوظيفي)، حيث تتكون عينة البحث من 484 طالب وطالبة، من اصل 1099 طالب وطالبة ممن يكونون مجتمع الدراسة؛ أي ما نسبته حوالي 44%، من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وهم موزعين حسب التخصص كالتالي: 284 طالب وطالبة تمريض؛ أي ما نسبته 58.7%، 139 طالب وطالبة طب بشري؛ أي ما نسبته 28.7%، 61 طالب وطالبة علاج وظيفي؛ أي ما نسبته 12.6%. وكان عدد الذكور في هذه العينة 248؛ أي ما نسبته 51.2% من مجموع المبحوثين، وعدد الإناث 236؛ أي ما نسبته 48.8% من المجموع الكلي للمبحوثين.

أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة المبحوثين يحملون اتجاهات سلبية نحو المرض النفسي والمرضى النفسيين، حيث جاءت معظم الإجابات على مقياس ليكرت الخماسي ما بين 2.5- 3.5، مما يدلل على وجود سلبية في الاتجاهات التي يحملونها.

ومن جهة أخرى أظهرت نتائج الدراسة، عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين طلبة العلوم الطبية في الجامعات الفلسطينية نحو المرض النفسي والمرضى النفسيين يمكن عزوها إلى متغير الجنس، كما وتبين أن طلبة جامعة القدس، وطلبة جامعة النجاح الوطنية يختلفون عن بقية طلبة الجامعات الأخرى في الاتجاه العام نحو المرض النفسي والمرضى النفسيين، حيث أظهرت النتائج بأنهم أكثر سلبية مقارنة بطلبة كل من جامعة الخليل، جامعة بيت لحم، والجامعة العربية الأمريكية.

كذلك، بينت النتائج أن هناك صورة نمطية للمريض النفسي، حيث يراه المبحوثين على أنه عدواني، لا يمكن الوثوق به، ولا يمكن التنبؤ بسلوكياته، إضافة إلى ذلك، إحجام الطلبة عن فكرة العمل مستقبلا في مجال الصحة النفسية، وأن من تلقوا تدريبا في مستشفى الأمراض العقلية والنفسية، كانوا أكثر سلبية ممن لم يتلقوا هذا التدريب.

أما بخصوص الوصمة المجتمعية، فالابتعاد عن المريض النفسي قدر الإمكان كان بمثابة السمة السائدة على المبحوثين، كما أن الارتباط العاطفي، أو الزواج منه، أو حتى السكن معه، كان من أكثر الأمور المرفوضة من قبل غالبية الطلبة المدروسين.

Attitudes of Medical Sciences Students in the Palestinian Universities towards Mental Illness and Patients with Mental Illness

Abstract:

The presnt study aims to know about the attitudes of medical sciences students at the Palestinian universities towards mental illness and patients with mental illness, which was carried out at the time period between September 2008 and April 2009, where the Palestinian universities (Hebron university, Bethlehem university, Al-Quds university, Alnajah National university and the Arab American university) framed its place.

In this study, the researcher utilized the quantitative descriptive method, where he constructed a specialized questionnaire to measure the attitudes of medical sciences students at the Palestinian universities towards mental illness and patients with mental illness, and has shown it to a group of specialized people with the purpose of validity judgment and draw its reliability, where Cronbach coefficient was calculated as 0.92.

The population of the study consists all medical sciences students at the Palestinian universities, who were: (medicine students, nursing students, and occupational therapy students), where the research sample consisted to be 484 students, who were drown originaly out of 1099 students, who make the study population; with a proportion of 44%, from the population of the study, where they were selected by the simple random sample method.

The results of the study showed that the researchee students do carry negative attitudes towards mental illness and patients with mental illness, where most of the responses on the Likert scale were between the point 2.5 and 3.5, which indicates a clear negativity in their attitudes.

From another point the study results showed, no statistical significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) among medical sciences students at the Palestinian universities towards mental illness and patients of mental illness that could be attributed to gender variable, also it showed that Al-Quds university students, and Alnajah National university students were different in their general attitudes towards mental illness and patients of mental illness, comparatively

with students in other universities, where results showed them more negative compared with students of Hebron university, Bethlehem university, and the Arab American University.

Furthermore, results showed that there is a stereotyping image for the mentally ill patient, where the studied students see him/ her aggressive, not possible to be trusted, and not possible to predict his/ her behaviors, adding to that, avoidance of students as they think to work in the future in the area if mental health, and those who received training in the mental and psychological hospital, were more negative when compared with those who did not get that training.

When it comes to social stigma, to avoid the mentally ill patient as much as possible was the most prevailed trait among researchees, and being emotionally attached to him/ her, or getting married with him/ her, or even residing with him/ her, was one of the most rejected things among most of the studies students.

الفصل الأول

المقدمة

1.1 خلفية البحث

يعد موضوع الاتجاهات من أهم المواضيع التي تناولها علم النفس بشكل عام، وعلم النفس الاجتماعي بشكل خاص، بشيء من الدراسة المفصلة والتحليل؛ وذلك لما للموضوع من أثر في واقع السلوك الإنساني، حيث يعتبر بمثابة المحرك الأساس للسلوك، بل حجر أساس في وصفه وفهمه وتفسيره، والتنبؤ بحدوثه.

وعرفه وحيد على أنه استعداد نفسي/ أو حالة عقلية ثابتة نسبيا مستمدة من البيئة، ويستدل عليها من استجابة الفرد قبولا أو رفضا لموقف معين (وحيد، 1978).

من وجهة نظر العالم هربرت سبنسر: أن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل, يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد, الذي يصغي إلى هذا الجدل أو يشارك فيه (عدس و توق, 1986).

وكون الاتجاه من وجهة نظر جوردون ألبورت حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات، والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة، فان الاتجاهات التي يحملها الفرد ستبقى

المحـــرك الـــرئيس لقولـــه وفعلـــه بفعـــل الخبـــرة والمـــراس؛ أي بفعـــل الـــتعلم والاكتســـاب (مرعي وبلقيس، 1982).

أما ارجايل فيرى في الاتجاه بأنه الميل إلى الشعور، أو السلوك، أو التفكير، بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين، أو منظمات، أو موضوعات، أو رموز (ارجايل، 1982).

وللوقوف على حقيقة الاتجاه كعنصر هام في عالم السلوك، فيما يلي بعض أهم التعريفات للاتجاه:

- عرفه دافيدروف على أنه مفهوم متعلم أو تقييم يرتبط بأفكارنا ومشاعرنا وسلوكنا (دافيدروف، 1983).

- وعرفه زهران على أنه تكوين فرضي، أو تغير كامن أو متوسط يقع بين المثير والاستجابة، وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص، أو أشياء، أو موضوعات، أو مواقف، أو رموز، في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (زهران، 1984).

- وعرفه أبو النيل بأنه استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيا، اقتصاديا، سياسيا، أو حول قيمة من القيم، كالقيم الدينية أو الجمالية أو الاجتماعية أو حول جماعة من الجماعات، ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيرا لفظيا بالموافقة عليه أو عدم الموافقة (أبو النيل، 1985).

والحقيقة أنه لم يولد أي من البشر وهو يحمل أي نمط من الاتجاهات، فالاتجاهات يجب أن تكون وقد تعلمها الفرد من خلال أساسيات عملية الاكتساب والتعلم، فالطفل منذ نعومة أظفاره يبلور وينمذج اتجاهاته من خلال تقليد ومحاكاة الأبوين، والأساتذة في المدرسة، أو من خلال التعرض لوسائل الإعلام على اختلافها، كما أن البيئة التي يعيش ويترعرع بها الفرد بغض النظر عن مرحلته العمرية، لا بد وأنها تحدد بدرجة كبيرة طبيعة الاتجاهات التي سيحملها في طيات شعوره، وعالم لاشعوره مستقبلا (Benjamin, et al, 1987).

منطقيا يمكننا الافتراض أنه إذا علمنا أن شخص ما يفكر ويشعر باتجاه شخص معين أو مجموعة معينة بطريقة أو أخرى، فانه من الممكن التنبؤ بسلوكه تجاه هذا الشخص أو تلك المجموعة؛ فمعرفة اتجاهات الأشخاص أي كانوا نحو ذواتهم، أو نحو الآخرين من حولهم أو أي قضية، أو شيء، أو موضوع، أو موقف تمكننا إلى حد ما التنبؤ بسلوكهم شكلا ومضمونا.

لقد بات من الضرورة بمكان، العمل على دمج المرضى النفسيين في المجتمع الذي يعيشون فيه، وكون نجاح هذا الدمج مرتبط بشكل وثيق الصلة بالنظرة العامة للمجتمع نحو هؤلاء المرضى، وكون هذه النظرة منذ قرون تعد السبب الرئيس وراء سلوك الوصمة المجتمعية والعزل عن المجتمع؛ كونها بنيت على معلومات، معتقدات، آراء، وتخيلات، واتجاهات حول المرض النفسي، وبالتالي اجتمعت ونظمت معا لتشكل النظام المعرفي للمجتمع (Bovina, and Panov, 2006)، فان الدمج المجتمعي للمرضى النفسيين صار لزاما, لما له من انعكاسات ايجابية من الناحية العلاجية، والاجتماعية، والاقتصادية، ولما له من أثر كبير في مجابهة الوصمة الاجتماعية التي باتت تحاصر المرضى النفسيين، وأسرهم وحتى العاملين معهم في بعض الأحيان ، وعلينا التعمق أكثر في دراسة موضوع الاتجاهات، والعمل على محاولة وصف، وفهم الموضوع بصورة شاملة ومتكاملة.

وتستعمل كلمة الاتجاه لأكثر من معنى في مجالات العلم والحياة اليومية، ومثال ذلك استعمال الكلمة في الدلالة على وجهة الرياح أو الطائرة، ووجهة الارتفاع، أو الانخفاض، في الدراسة العلمية لسعر عملة ما، والمنحى الذي تأخذه الدولة في مواجهة أمر عام يتصل بسياستها الداخلية، أو الخارجية.

أما في علم النفس فيعبر مصطلح الاتجاه attitude عن حالة ذهنية أو نفسية ما، له مكوناته, ووظائفه، وخصائصه، بل، ويعد من أهم جوانب الشخصية، السوية وغير السوية, على حد سواء.

إن معظم علماء النفس الاجتماعيين يعرفون الاتجاه على أنه عملية تقييم للناس، الأشياء، أو الأفكار، (Eagly, and Chaiken, 1993).

كما أن الاتجاهات تعتبر من المواضيع القابلة للفحص والتقييم، فهو قد يتضمن ردود فعل ايجابية أو سلبية نحو شيء معين، فالناس وبطبيعتهم ملاحظين غير محايدين، فهم قادرون على تقييم ما يروا حولهم، فمن الغريب أن نرى شخصا لا يبدي رأيه بشريكه بالغرفة، الشوكولاتة، الأفاعي.... الخ، ويكون محايدا بذلك (Bargh, et al, 1996).

يتكون الاتجاه وبصورة عامة من ثلاثة جوانب أساسية وهي:

1) الجانب المعرفي: وهو الذي يتضمن ما نحمله من أفكار ومعتقدات حول شيء معين أو قضية معينة.

2) الجانب العاطفي: وهو الذي يتضمن ردود أفعالنا العاطفية نحو شيء أو فكرة معينة، على سبيل المثال (مشاعرنا نحو شخص معين أو مسألة اجتماعية معينة).
3) الجانب السلوكي: وهو الذي يتضمن تصرفاتنا وما نقوم به من ردود أفعال ملاحظة تجاه شيء معين أو قضية معينة (Breckler, 1984).

أما بالنسبة للمصادر الأخرى للاتجاهات التي نحملها فقد اقترح Abraham Tesser في العام 1993 أن بعض الاتجاهات مرتبطة بالجينات، التي نحملها وقد توصل لهذا الاستنتاج من خلال دراسته للتوائم المتطابقة التي وجد أنها تشترك في كثير من الاتجاهات، حتى بعد فصل هذه التوائم عن بعضها لتعيش في بيوت مختلفة، دون أن يكون بينهما اتصالا مطلقا (Aronson, et al, 2004).

كما أن الخبرات الاجتماعية تلعب وبشكل ملحوظ الدور الأكبر في تخطيط وترسيم الاتجاهات التي نحملها (Zanna, and Rempel, 1988).

كما أن الجوانب المعرفية للاتجاه في الغالب ما تعتمد وبشكل كبير على التقييم بالمفهوم الإيجابي والسلبي، فعند شرائك لسيارة معينة تنظر إلى ايجابياتها وسلبياتها، وبالتالي يتشكل لديك اتجاها نحوها، أما بالنسبة للجوانب العاطفية للاتجاه، ففي الغالب على القلب أكثر من العقل، فقد تنجذب أو تحب شخصا معينا بسلبياته، وبغض النظر عن تقييمنا له (Granberg, and Brown, 1989).

Wattenberg في العام (87) قدر بأن ثلث الناخبين الأمريكيين، لا يعلمون شيئا حول السياسيين، ولكنهم يشعرون بمشاعر قوية تجاههم (Wattenberg, 1987).

كما أن الجوانب العاطفية للاتجاه، لا تتبلور فقط من خلال فحص الحقائق، ولكنها تتبلور من خلال قيم الفرد، كالدين، والمعتقدات الأخلاقية، والمعنوية، والروحانية، مثل: اتجاهاتنا حول التبني، الإجهاض، .... الخ (Schwartz, 1992).

من العناصر الأخرى التي قد تتأثر بها الجوانب العاطفية للاتجاه، هو ردود الأفعال الحسية نحو الأشياء، فعلى سبيل المثال: قد يعجبك طعم شيء معين، بغض النظر عن كمية السعرات الحرارية بهذا الشيء, أو الإعجاب بألوان وخطوط سيارة معينة، بغض النظر عن الأشياء الأخرى، وأحيانا شمك لرائحة معينة قد تحفز بعض المشاعر لديك (De Houwer, et al, 1994).

أما بالنسبة للجانب السلوكي للاتجاه، فهو يتأثر بالعادة بالنتائج المترتبة على ذلك السلوك، سواء بالثواب أو بالعقاب، فعندما لا نسمح لأبنائنا باللعب مع الأقليات، أو مع الأطفال الذين يختلفون عنهم باللون، أو الدين، فان هذا الطفل يكون اتجاهات سلوكية سلبية، كالابتعاد عن هؤلاء الأطفال خوفا من عقاب الأهل (Cacioppo, et al, 1992).

أيضا قد يتحدد الاتجاه بشدة وقوة الاعتقاد بهذا الاتجاه، إضافة إلى الجوانب العاطفية، والمعرفية، والسلوكية (Fazio, 2000).

فالبعض يعتقد أن مفتاح قوة المعتقد، أو الاتجاه، يعتمد إلى درجة كبيرة على أهمية هذه القضية، أو المعتقد، أو بقدر ما نملك من معلومات حول ذلك الشيء، أو تلك القضية (Krosnick, and Abelson, 1991).

أما بالنسبة لقياس شدة وقوة الاتجاه، فهناك عدة طرق للقياس، إحداها، هو مدى ارتباط الاتجاه بالذاكرة، والآخر هو انه كلما زادت قوة الاتجاه، زادت صعوبة تغيير ذلك الاتجاه (Krosnick, and Abelson, 1991) ، وهذان الأمران مرتبطان ببعضهم البعض، فكلما كان من السهل الوصول للقضية محل الاتجاه، أو الاتجاه نفسه داخل الذاكرة، كلما زادت صعوبة تغيير ذلك الاتجاه نحو تلك القضية (Houston, and Fazio, 1989).

2.1 مشكلة الدراسة ومبرراتها

من خلال مراجعة الأدبيات المختلفة، وفي حدود علم الباحث، لا يوجد إلا القليل من الدراسات حول موضوع الاتجاهات بشكل عام، واتجاهات طلبة العلوم الطبية نحو المرض النفسي، والمرضى النفسيين بشكل خاص؛ الأمر الذي دفع إلى البحث في هذا الموضوع لما يتوقع أن يكون له من الأثر الكبير في سلوكياتنا وممارساتنا اليومية، التي في كثير من الأحيان لا نجد لها تفسيرا.

إن العنوان الرئيس لهذه الدراسة: هو قياس الاتجاهات التي يحملها طلبة العلوم الطبية في الجامعات الفلسطينية نحو المرض النفسي، والمرضى النفسيين، وبما أن اتجاهات الناس تحدد سلوكهم تجاه الآخرين, ممن هم في محيطهم وفي واقع حياتهم، كان من الضرورة بمكان تسليط الضوء على ما يحمله طلاب الجامعات، وخصوصا طلبة العلوم الطبية من اتجاهات نحو المرض النفسي، والمرضى النفسيين.

وبما أن الصحة النفسية في فلسطين توشك على أن تبلور، وبشكل عملي، فكرة الصحة النفسية المجتمعية، فلا بد من العمل على دراسة، وقراءة اتجاهات أهم شريحة مؤثرة في المجتمع الفلسطيني نحو المرضى النفسيين؛ وذلك للخروج بجملة من الاستنتاجات، والتوصيات، التي من شأنها توفير الجهد، والوقت، اللازمين لتذليل العقبات أمام حركة نمو، وتطور الصحة النفسية المجتمعية في فلسطين.

وبما أن العلوم الطبية تعتبر من تفريعات مهنة الطب، كان من الضرورة بمكان، قياس اتجاهات من سيكونون في المستقبل دعائم، وركائز النظام الصحي الفلسطيني.

من خلال مراجعة الأدبيات العربية المتوفرة حول الموضوع، وفي حدود علم الباحث, وعلى مدى السبع سنوات الماضية، وجد أن هناك فقط دراسة واحدة، قامت بها جامعة (السابع من أكتوبر) المصرية حول الاتجاهات العامة لطلبة كليتي الآداب، والعلوم نحو المرض النفسي، والتي خلصت إلى أن الاتجاه العام لدى الطلبة كان ايجابيا (الحويج، 2006).

أما عن الأبحاث والدراسات المتعلقة بالاتجاهات في البلاد الغربية, فقد تقدمت تقدما ملحوظا، وخصوصا في أل (20) سنة الماضية، فبين عامي (90-92) تم نشر مقالتين حول موضوع الاتجاهات، وبين عامي (93-95) تم نشر(11) مقالة، أما بين عامي(96-98) فقد نشرت(23) مقالة حول الموضوع، وبين عامي (1999-2001) نشرت(32) مقالة، وأخيرا كانت الذروة بين عامي (2002-2004) حيث نشر قرابة أل (41) مقالة حول الاتجاهات وعلاقتها بالأمراض النفسية، (Angermeyer, and Dietrich, 2005).

عند الجلوس بجانب شخص مريض نفسيا، في مكان عام، فعادة ما نبدأ بالالتفات يمنة ويسرة تحسبا وتوجسا، وقلقا، وخيفة، من سلوك غير محسوب، قد يصدر عن ذلك المريض؛ هذا مع العلم بأنه لم يكن لنا موقفا من نوع أو آخر مع أي مريض نفسي، ليترك فينا مثل هذا الأثر، وهذا السلوك! إذن لماذا نتصرف ويتصرف غيرنا بهذا الشكل؟

قد تكون هناك عدة افتراضات للإجابة على هذا التساؤل، والتي قد يكون إحداها هو أننا نحمل اتجاهات سلبية نحو المرضى النفسيين، من حيث لا ندري، مما قد حصلنا عليه بواسطة التلفاز، أو التربية والتنشئة الأسرية، والاجتماعية الخاطئة، ولربما يكون المصدر المجتمع الذي ننتمي إليه حيث نعيش. هنا تكمن مشكلة البحث، وهو بالأمر الذي دفعنا إلى العمل على دراسة وقراءة الاتجاهات العامة والخاصة نحو المرض النفسي، والمرضى النفسيين؛ وذلك تطلعا إلى الحد من تلك